الفصل الثاني

الإطار النظري

المبحث الأول : سميوتيكية وأنواعها

أ. مفهوم السميوتيكية

السيميوتيكية لغة من لغة يونانية semeion بمعنى الرموز.[١] ولذلك السميوتيكية هي العلم الذي يدرس عن الرموز.[٢]و اصطلاحا هو علم يدرس عن اقصاد، حوادث، جميع الحضارة الرموز.

رأي (scholes، IX :١٩٨٢) إن السميوتيكية أو علم الرموز التي هي معروفة بعلم يدرس عن العلامات ليس في الحقيقة إلا الدراسة عن الرموز. وهو نظام أى نظام يجعل من الممكن أن ننظر إلى كائن معين كرموز أو شيئ له معنى.[٣] وفي الأساس لاتقتصر السميوتيكية على البحث عن الرموز، وإنما يدرس كذلك عن[٤]:

١. العلاقة الشكلية بين علامة وعلامات أخرى، وكذلك العلاقة بين العلامات ومستخدميها.

---

[١]Rokhmansyah, *Studi dan Pengkajian Sastra*, (Yogyakarta: Graha Ilmu، ٢٠٠٣)، h. ٩٣٠

[٢]Pateda, *Semantik Leksikal*, (Jakarta: Rineka Cipta, ٢٠٠١), h. ٢٧

[٣] Kris Budiman, *Semiotika Visual*, (Yogyakarta: Jalasutra, ٢٠١١) h. ٣

[٤]نفس المراجع، ص. ٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢. والعلامات، بصفة عامة، أبعد وأوسع شمولا. وما نسميه بالرموز ليست إلا نوعا من أنواع علاقة العلامات الأخرى لايدخل في نوع الرموز، لكن لا يزال في دائرة الاهتمام في الدراسة السميوتيكية.

٣. إن السيميوتيكية تدرس عن العلامات، أو بالعبارة الأذق، عن علاقة العلامات، وهي العلاقة بين علامة معينة وعلامة أخرى، والعلاقة بين العلامة ومعناها أو مدلولها الخارجي، والعلاقة بين العلامات ومستخديمها.

الرموز تشكل الوسيلة لمواصلات ولتفاعل. إذا الرموز لاتوجد،يستحيل الناس أن يفهم واحد أخر. أنواع الرموز أصلها. كانت الرموز من الناس الذي الموجود الإشارة، مثل: رفع شخص السبابة المعنى يريد سأل. كانتالرموز من الحيوان، مثل: خر التدرج أمام البيت بالمعنى حصل مصيبة. كانت الرموز الذي خلق الناس، مثل: إشارة المرور. كانت الرموز من العالم، مثل أغمت السماء يدل نزل المطر.

إذن المخلوقات في هذا العالم لا تستطيع أن تخلو عن الرموز خصوصا للناس. دار الناس بالرموز، رتبهم بالرموز، عينهم بالرموز، أثرهم بالرموز.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ب. أنواع السيميوتيكية

وهناك تسعة أنواع السيميوتيكية [٥] وهي:

١. سيميوتيكية تحليلية هي تحليل سيميوتيكية الرموز، فريزز يقول: قصد سيميوتيكية الرموز وتحليل صار فكرة، قصد والمعاني.

٢. سيميوتيكية وصفية هي تهتم بالرموز التي نفعلها الآن، ولو كانت الرموز المضياثبت، مثل نشاهد الآن.

مثل : أغمت السماء يدل نزل المطر، الماضى حتى الآن ثبت مثل كذلك.

بل التقدم علم، تيكنولوجيا، الفن كثير الرموز الذي خلق الناس ليملأ حاجته.

٣. سيميوتيكيةحيوانية هي السيميوتيكية تهتم بالرموز التي حصلت من الحيوان. عادة، حصل حيوان الرموز ليتصل بالحيوان أخرى، بل أحيانا حصله الرموز التي يسفر الناس.

مثل : صاح الدجاجة يدل يبيض أو كان الشيئ خائفا.

إذا كان الناس ذهب إلى المكان، يأجلهم لأن سمع الصوت ورغة امامه.

[٥] Kris Budiman, *Semiotika Visual*, (Yogyakarta: Jalasutra, ٢٠١١) h. ٢٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٤. سيميوتيكية حضارية هي سيميوتيكية تهتم بالرموز التي تستعمل في الحضارة المجتمع.الحضارة التي توجد في المجتمع وإستعمل الرموز التي اختلفته الحضارة أخرى.

مثل: إذا يوصل العريس مصاريف النكاح، عادة حمل خمس أنواع النبات وهي برتقال، لون أصفر أكبر، البذر نار جيلة، أناناس، ثمرتها، المصان الذي جذع لون أصفر.

جميع النبات بالمعنى العريس والعريسة يملك مبدأ قوة الذي يدل على البذر نارجيلة التي تنشأ بالجذر القوة. ولطيف دائما بالناس لحبهما (يدل على برتقال، أناناس، ثمرتها، والمصان).

٥. سيميوتيكية قصصية هي سيميوتيكية التي تنبأ الرموز في الرواية القصص وجوده خرافة وقصة اللسان.

٦. سيميوتيكية طبيعية هي سيميوتيكية تهتم بالرموز الذي حصل من العالم. الماء النهر الكدر يدل على نزل المطر. العالم الذي غير يصاحب بالناس.

مثل : السيل طلب الرموز للناس أن فسد ناس العالم.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٧. سيميوتيكية مقياسية هي سيميوتيكية تهتم بالرموز التي حصلت من الناس معيار.

مثل : الإشارة المرور، إذا كان صليب سكة الحديد القطار فوجد يجاوز القطار.

٨. سيميوتيكية اجتماعية هي سيميوتيكية تهتم بالرموز التي حصلت من الناس لإشارة.

لإشارة التي وجودها الكلمة أو إشارة التي وجودها الكلام.بالكلمة أخرى، سيميوتيكية إجتماعية تهتم الرموز في اللغة.

٩. سيميوتيكية تركيبية هي سيميوتيكية تهتم بالرموز التي إبدأ تركيب اللغة.[٦]

من التاسع أنواع سيميوتيكية، سيميوتيكية إجتماعية ضمنا واحد منهما النوع سيميوتيكية في هذا البحث. لأن في سيميوتيكية إجتماعية تبحث الرموز التي حصلت على الناس، وجوده الإشارة. كلمة كان أو مفيدا. لبه بحث سيميوتيكية إجتماعية الرموز في اللغة.

في هذا البحث يبحث الرموز في شعر ميخائيل نعيمة. كانت لغة المجار كثيرا في شعر ميخائيل نعيمة.

[٦]Kris Budiman, *Semiotika Visual*, (Yogyakarta: Jalasutra, ٢٠١١) h. ٢٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المبحث الثاني: الرموز وأنواعها

أ. مفهوم الرموز

الرموز هي كل شيئ – لون وعشارة وصيغة رياضية – الذي عرض به شيئ أخر غيره.[٧]عبر شوشور كل الشيئ الذي له علاقة بجانب إحصا من علم هو سينكرونيك.[٨]

اللغة هي النظام الرموز والرموز شكل إتحاد بين الثاني الناحية التي غير منفصل واحد أخر[٩] يعني صورة صوت مثل عنصر الدال هو الناحية مادة الرموز التي صفة يستطيع الحاشة – في اللغة اللسان بالفكرة. الدال الحقيقة هو خالص "ريلاتوم" الذي تحديده غير ممكن مفكوك من المدلول. مادة الدال صفة مادة التي بصفة صوت، هدف، الخيال وغير ذلك.[١٠]

المدلول شكل الناحية خلق من الرموز تسمى الفكرة يعني الفكرة ايدياسيونال في متكلم المدلول غير الشيئ الذي هدد لرموز بل تصوير خلقه. ولذلك المدلول لا بلبل بمراجع. إذا مراجع هي هدف الذي دل لرموز الذي وجوده غير صفة الفزيأ بل بصفة الفكرة خصاة الشيئ في الأحلام أو مخلوق خيال –

[٧]Danesi, *Pesan, Tanda, dan Makna*, (Yogyakarta: Jalasutra, ٢٠٠٤)، h. ٦
[٨] Kris Budiman, *Semiotika Visual*, (Yogyakarta: Jalasutra, ٢٠١١), h. ٢٣
[٩]A. Teeuw, *Sastra dan Ilmu Sastra*, (Jakarta: Pustaka Jaya، ١٩٨٨)، h. ٤٣
[١٠] Kris Budiman, *Semiotika Visual*, (Yogyakarta: Jalasutera، ٢٠١١)، h. ٢٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فالرموز هي تصوير خلق من الذي هدد وغير ذلك.[١١] إعتقد شووشر بين الدال والمدلول، X=Y صيفة كما تشاء.

مثل: شجرة تدل على النبات عال أورق و متشعب. بل أدعى شوشور أن كان بعض الرموز قلد الدال صيفة الحاسة.

مثل: في اللغة إيطالي صياح الديك (chicchirichi)، ثم نقول kikkiriki

أعطى زوسر خمسة علامة من الرموز:

الأول: يستطيع راقب الرموز لعمل الرموز.

مثل : كان جالس في مستنقع الرمل في البحر، وجد حول مستنقع كلمة "duisburg".

تلخيص أن هناك جلس ألماني من ابنيت.

الثاني : يستطيع الرموز يقبض.

الثالث : رجع من الشيئ أخرى. رجع كلمة duisburg واحد منهما إسم المدينة في المانيا.

الرابع : الرموز تملك صيفة تمثيلي. كلمة Duisburgفي مستنقع شهد هناك حلس ألماني.

---

[١١] نفس المراجع، ص. ٢١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الخامس: يستطيع الشيئ يسمى الرموز بنأ على واحد و أخرى. يعتقد كلمة duisburgالرموز لأن نستطيع أن نقرأ تلك أحرف.

نهج السيميائي رولان بارت على وجه الخصوص الانتباه الى هذا النوع من الخطاب الذي دعا أسطورة. وقفا لبارت، اللغة تتطلب شروط معينة لتكون قادرة على أن تكون خرافة، وهي أن السيميائي تتميز بوجود مستوى من أهمية ما يسمى أنظمة مستوى علم الرموز الثانية، تتعلق علامات لعلامات بحيث علامة الغلة.[١٢]

وعلاوة على ذلك، فإن الدلائل على هذا المستوى الأول، في المقابل، لن تكون سوى علامات يرتبط أيضا مع علامات على المستوى الثاني. على مستوى أهمية هذه الدرجة الثانية الخرافات المتأصلة. الجوانب المادية للأسطورة هي علامات غلى المستوى الثاني، ويمكن يشار إلى الخطابي أو دلالات–دلالة، الذي يتكون من علامات في النظام الأول، في حين أن علامات يمكن وصفها بأنها جزء من أيديولوجية.[١٣]

على مستوى اللغة، أي نظام الطبقة علم الأعراض الأولى، تتعلق علامات لعلامات بحيث علامة الغلة. وعلاوة على ذلك، في مستوى الأسطورة، وهي

[١٢]Kris Budiman, *Semiotika Visual,* (Yogyakarta: Jalasutera, ٢٠١١), h. ٣٨
[١٣]نفس المراجع, ص. ٣٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أنظمة علم الرموز الثانية، وعلامات على المستوى الأول أصبحت علامات المرتبطة مرة أخرى مع علامات[١٤].

في بارت شرح في كتاب آخر، عملية مزدوجة الطبقات من المغزى والتي وصفها الأدوات المفاهيمية التي هي أكثر دراية، دلالة ودلالة. أولا، بارت يميز يعبرون تعبيرا عن طبقة المحتوى، اقترضت من Hjelmslev، بدلا من مفاهيم مثل الدال والمدلول اقترضت من سوسير. الطبقة الثانية، تعبيرات ومحتويات، وتتصل مع بعضها البعض وذلك لإنتاج الدلالة - يختصر ERC. نظام هيئة الإنصاف والمصالحة في هذا المستوى الأول، في المقابل، لن يكون إلا عنصرا منأي من نظام المستوى الثاني. ونتيجة لذلك، حتى هنا، ونحن نتعامل مرة أخرى مع اثنين من أنظمة المغزى تفصيلا، منفصلة، وليس في انسجام تام. ثم يتم إنشاء اشتقاق اعتمادا على وجهة تسلل من النظام الأول إلى النظام الثاني من أجل الحصول على الجهازين تختلف عن بعضها البعض. النظام الأول (ERC) تكون الطبقات أو علامة التعبير لكلا النظامين: هذا هو hjemslev حالة تسمى تلميحي السيميائي: النظام الأول هو طبقة دلالة، في حين أن النظام الثاني (للتوسع) طبقات من دلالة. وبعبارة أخرى، وهو نظام من دلالة هو نظام التعبير الطبقات يتكون نفسها عن طريق نظام المغزى. النظام الأول (ERC) في طبقة

[١٤] Kris Budiman, *Semiotika Visual,* (Yogyakarta: Jalasutera, ٢٠١١), h. ٣٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

محتوى (أو علامة) من النظام الثاني هذه الحالة يحدث مما لا شك فيه أن أي لغة معرفة، أي نظام من محتوى الطبقات يتكون نفسها عن طريق نظام المغزى، أو ببساطة كلغة مع اللغة، والسيميائي حول السيميائية.[١٥]

يمكننا تجاهل الاشتقاق الثاني وتدخلت على الفور إلى مستوى دلالة كوسيلة لتضخيم أنظمة متعددة مثل استيعاب في رقم واحد على القمة .هذا المستوى، وهو في حد ذاته هو بالفعل نظام، تتألف من علامات وعلامات جنبا إلى جنب مع عملية يوحد كل من (أهمية).[١٦]

أي نوع من الكلام، سواء كان ذلك شيء مكتوب أو مجرد تمثيل، اللفظي أو المرئي، يحتمل أن يكون خرافة. وهذا هو القول، وليس فقط الخطاب المكتوب الذي يمكننا أن نقرأ كما ميتو، ولكن التصوير الفوتوغرافي والأفلام والبرامج، وحتى ممارسة الرياضة واتباع نظام غذائي. يعطي بارت مثال صغير للأسطورة في تجربته في زيارة لمحل الحلاقة. في صالون للحلاقة، وقال انه المعروضة مباراة باريس مجلة باريس أن على غلاف تلصق صورة لالزنجي الشباب وحيا الجنود الفرنسيين يرتدون مع العيون تحدق إلى أعلى، قد تكون ثابتة على العلم الوطني الفرنسي. على المستوى الأول، يمكننا التعرف على كل علامة في الصورة إلى مفاهيم بأكبر دقة ممكنة، على

---

[١٥]Kris Budiman, *Semiotika Visual,* (Yogyakarta: Jalasutera, ٢٠١١), h. ٤٠

[١٦]نفس المراجع, ص. ٤١ .

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

سبيل المثال، وهو جندي، موحدة، رفعت السلاح، العيون تحدق إلى أعلى، ورفع العلم الفرنسي. كل هذا يبني مجموعة من العلامات على الطبقة الأولى (دلالة) بالمعنى الحرفي: جندي أسود يتم حيا العلم الفرنسي. في المستوى التالي (مستوى دلالة أو أسطورة)، وفقا لبارت، هذه الصورة التوجهات وهذا يعني: أن اللغة الفرنسية هي أمة عظيمة بكل ابنه دون أدنى المؤمنين التمييز العنصري بأخلاص تحت راية الحماية. على مستوى علامات لها تشير هذه دلالة على مجموعة من علامات أو شظايا أيديولوجية محددة، التي هي مزيج من الجيش الفرنسي والامبريالية.[١٧]

ب. أنواع الرموز

عبّر فردنان دو شوشور أن الرموز لها نوعان[١٨]: صوت الصورة (signifier) والفكرة (signified). ويسمى أن الرابطتان إعتباطي. في كتاب أخرى يسمى جزء الطبيعيات ومفاهيمي. جزء الطبيعيات تسمى الدال إذا جزء مفاهيمي يسمى المدلول من الناحية العميل X=Y، X يسمى penanda،

[١٧]Kris Budiman, *Semiotika Visual,* (Yogyakarta: Jalasutera, ٢٠١١), h. ٤١
[١٨]Rokhmansyah, *Studi dan Pengkajian Sastra*, (Yogyakarta: Graha Ilmu, ٢٠٠٣), h. ٩٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

إذا Y يسمى petanda.[١٩] الدال هو الذي يكلم و الذي يقرأ ويكتب. إذا المدلول هو صورة فكرية سجية يعنى الفكرة.

كل شيئ يتعلق بالبعد الإحصائي بعلم معين هو علاقة متحدة. فاللغة هي نظام الرموز والرموز تمثل اتحادا بين البعدين اللذين لا يجوز فصل بعضهما عن الآخر. وهذان البعدان هما الدال والمدلول.

والدال هو بُعد مادي من الرموز يتصف بصفة ملحوظة – داخل في الحواس، في اللغة اللسانية وفي صورة معينة كانعكس من الأصوات أو الصوتية – ويتعلق بمعنى (مفهوم) معين. وفي الحقيقة ليس الدال إلا "واقع" لاينفصل تحديده من المدلول. وإن جوهر الدال يتصف بصفة مادية دائما،سواء في صورة الأصوات أو الموضوعات أو الخيالات وغيها.

وأما المدلول هو بعد ذهني من الرموز، وهو معروف، كذلك، بالمعنى وهو المعنى الذهني الكائن في ذهن المتكلم. وليس المدلول شيئا يدله الرموز، وإنما هو وجود ذهني. ومن ثم لاينبغي وقوع الالتباس بين المدلول والمراجع الخارجية (referen). وإذا كان المراجع الخارجي الذي دل على الدال، ولا يلزم أن يكون ماديا، وإنما يجوز كونه في شكل فكرة معينة أو الوجود في رأي المنام أو الوجود الخيالى، فإن الدال ليس إلا صورة ذهنية من هذا المراجع الخارجي.

[١٩]Danesi, *Pesan, Tanda, dan Makna*, (Yogyakarta: Jalasutra, ٢٠٠٤), h. ٣٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وقد تكلم دي شوشور عن عدد من أبعاد الرموز الخاصة، وإن الرموز أمر اعتباطي واصطلاحي. وهذا يعنى أن التوفيق بين الدال والمدلول، عامة، يتصف بصفة اعتباطية أو عشوائية. إن الفكرة عن الحصان مثلا، لاتتعلق في شيئ تعلقا داخليا مع صوت jaran الدال عليه في اللغة الجاوية أو horse في اللغة الإنجليزية. وهذا لا يعنى أن اختيار الدالات (العلامات) منوط باختيار المتكلم بصفة مطلقة، وإنما يعنى أن هذا الاختيار تم بجون أى دافع ولا يتعلق بما دل عليه بصورة طبيعية.

وبين دي شوشور أن اللغة ليست وحيدة من نظام الرموز المستخدمة في المجتمع. هناك عدد من النظم الأخرى، مثل علامات المرور والعلامات المرئية وهي رسم السهم المنحرف بقدر ١٨٠ درجة مع خط مائل فوق هذا السهم. إن الصورة المرئية في هذا العلامة هي الدال ومدلولها أو معناها هو منع الاستدار إلى اليمين.

وكذلك يمكن وجود العلامة اللغوية في تركيب الكلمات (أو ما نسميه في مجال التعليم بشب الجملة)، مثل meja hijau بمعنى المحكمة و sampul surat بمعنى غلاف الرسالة و mata sapi بمعنى البيض المقلي بدون جعله عجينا.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

إستخدام الباحثة النظري فردنان دو شوشور أهل اللغة. رأيه هو ما دام أعمال و أخلاق الناس حمل المعانى والرموز.[٢٠] أن الرموز نوعان يعنى الدال والمدلول من الناحية العميل X،X=Y يسمى الدال، إذا Y يسمى المدلول.

المبحث الثالث : علم البيان

أ. مفهوم البيان

معنى البيان في اللغة "الكشف و الايضاح". أما في اصطلاح البلغاء أصول وقواعد يعرف بها إرادة المعنى الواحد بطرق يختلف بعضها عن بعض في وضوح الدلالة على نفس ذلك المعنى. [٢١]وهو علم يسطاع بمعرفة إبراز المعنى الواحد في صور مختلفة وتراكيب متفاوتة في وضوح الدلالة مع مطابقة كل منها مقتضى الحال. وتقييد الإختلاف بالوضوح لتخرج الألفاظ المترادفة كليث و أسد وغضنفر، فإنها وإن كانت طرقا مختلفة لإيراد المعنى الواحد،فاختلافهما إنما هو في اللفظ والعبارة، لا في الوضوح والخفاء.[٢٢] طريقة التعبير عن الفكرة بطرق مختلفة.

---

[٢٠]Rokhmansyah, *Studi dan Pengkajian Sastra*, (Yogyakarta: Graha Ilmu, ٢٠٠٣),h. ٩

[٢١]أحمد هاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، (بيروت – لبنان، دار الكتب العلمية، مجهول السنة)، ص. ١٩٧

[٢٢]أحمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة البيان والمعاني والبديع، (بيروت، دار الكتب العلمية، ٢٠٠٧ م)، ص. ٢٠٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

موضوع هذا العلم عند هاشمي اللفاظ العربية من حيث المجاز والكناية وأما التكلم عن المعنى الأصلي والتشبيه فليس مقصودا بالذات في علم البيان. [٢٣]أما الآخر وهو علم يبحث فيه عن التشبيه والمجاز والكناية.[٢٤] عند هاشمي التشبيه وتكلم الحقيقي ليس موضوع في العلم البيان. ولكن عند الآخر أصول البيان هو يدرس على التشبيه والمجاز والكناية.

ب. أقسام البيان

أقسام البيان هو تشبيه والمجاز والكناية

أ. التشبيه

التشبيه هو بيان أنّ شيئا شاكرت غيرها في صفة أو أكثر، بأداة هي الكاف أو نحوها ملحوظة.[٢٥] عند علماء البيان مشاركة أمر لأمر في معنى بأدوات معاومة، كقولك العلم كالنور في الهداية، فالعلم مشبه و النور مشبه به والهداية وجه الشبه والكاف أداة التشبيه.[٢٦] في هذا الأمثال أن العلم يحسب بالنور الذي أعطاء الهداية.

---

[٢٣]أحمد هاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، (بيروت – لبنان، دار الكتب العلمية، مجهول السنة)، ص. ١٩٨

[٢٤]علم الدين محمد ياسين بن عيسى الغادانى، حسن الصياغة: شرح دروس البلاغة، (رمباع جاوة الوسطى: المكتبة البركة. ٢٠٠٨ م)، ص. ٨٦

[٢٥]على الجرام والمصطفى أمين، البلاغة الواضحة، ص. ٢٥

[٢٦]أحمد هاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، ص. ٢٠٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

يتعلق بالتشبيه ثلاثة مباحث: الأول في أركانه والثاني في أقسامه والثالث في الغرض منه.

أ. أركانه

أركان التشبيه أربعة: المشبه و المشبه به ويسمان طرفى التشبيه ووجه الشبه والأداة. [٢٧]أن يكون أقوى وأظهر في المشبه به منه في المشبه.وجه الشبه هو الوصف الخاص الذي قصد اشتراك الطرفين فيه، فقولك: علي كالأسد، و وجه سعدى كالشمس، الوجه في الأول الجرأة والإقدام وشدة البطش المشهورة في الأسد، وفي الثاني الحسن والبهاء الثابتان للشمس.[٢٨]

وأداة التشبيه هي اللفظ الذي يدل على معنى المشابهة كالكاف وكأن وما في معناهما، نحو:

كأن الثريا راحة تشبر الدجا # لتنظر طال الليل أم قد تعرضا[٢٩]

وكذلك أركان التشبيه من "المشبه" فهو أمر، و "المشبه به" فهو أمر آخر، و "وجه الشبه" فهو معنى مشترك، و حرف "ك" أو "كأن" فهو أداة، و "فائدة" فهو غرضه.

ب.أقسامه

---

[٢٧]علم الدين محمد ياسين بن عيسى الغادانى، حسن الصياغة: شرح دروس البلاغة، ص. ٨٨

[٢٨]احمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة البيان والمعاني والبديع، ص. ٢٢٠

[٢٩]علم الدين محمد ياسين بن عيسى الغادانى، حسن الصياغة: شرح دروس البلاغة، رمباع جاوة الوسطى: المكتبة البركة، ٢٠٠٨ م، ص. ٨٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١) التشبيه المرسل ما ذكرت فيه الأداة، نحو أنت كالشمس في الضياء.

٢) التشبيه المؤكد ما حذفت منه الأداة، نحو أنت شمس في الضياء

٣) التشبيه المجمل ما حذف منه وجه التسبيه، نحو أنت كالشمس

٤) التشبيه المفصل ما ذكر منه وجه التسبيه، نحو أنت كالشمس في الضياء

٥) التشبيه البليغ ما حذفت منه الأداة ووجه التشبيه.[٣٠] نحو أنت شمس

ت. غرضه

أغراض التشبيه كثيرة منها ما يأتي:[٣١]

١) بيان إمكان المشبه: حين يسند إليه أمر مستعرب لا تزول غرابته إلا بذكر شبيه له.

٢) بيان حالالمشبه : حينما يكون المشبه غير معروف الصفة قبل التشبيه في فيده التشبيه الوصف.

٣) بيان مقدار حالالمشبه : إذا كان المشبه معروف الصفة قبل التشبيه معروفة إجمالية وكان التشبيه يبين مقدار هذه الصفة.

٤) تقرير حالالمشبه : إذا كان ما أسند إلى المشبه يحتاج الى التثبيت والإيضاح بالمثل.

---

[٣٠] على الجارم والمصطفى أمين، البلاغة الواضحة، ص. ٣٠
[٣١] نفس المراجع. ص. ٦٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٥) تزيين المشبه أو تقبيحه.

وهكذا مفهوم التشبيه وأركانه وأقسامه فهو مرسل ومجمل و مؤكد و مفصل و مبلغ، ثم اغراضه.

ب. المجاز

المجاز هو اللفظ المستعمل في غير ما وضع له لعلاقة مع قرينة مانعة من إرادة المعنى السابق كالدرر المستعملة في الكلمات الفصيحة في قولك: فلان يتكلم بالدرر.[٣٢] وأنواعه فهو:

١) المجاز اللغوى

المجاز اللغوى هو اللفظ المستعمل في غير ما وضع له لعلاقة مع قرينة مانعة من إرادة المعنى الحقيقي. والعلاقة بين المعنى الحقيقي والمعنى المجازي قد تكون المشابهة وقد تكون غيرها، والقرينة قد تكون لفظية، وقد تكون حالية.[٣٣]

وينقسم المجاز اللغوى هو الاستعارة، وهي تشبيه حذف أحد طرفيه، فعلاقتها المشابهة دائما.[٣٤] وفي اصطلاح البياني ينهي استعمال اللفظ في غير ما وضع له لعلاقة المشابهة بين المعنى المنقول عنه والمعنى المستعمل

[٣٢] علم الدين محمد ياسين بن عيسى الغادانى، حسن الصياغة : شرح دروس البلاغة، ص. ٩٧-٩٨
[٣٣] على الجرام والمصطفى أمين، البلاغة الواضحة، ص. ٧٧
[٣٤] نفس المراجع، ص. ٨٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فيه، مع قرينة صارفة عن إرادة المعنى الأصلى، كقولك "رأيت أسدا في المدرسة".[٣٥] اذن استعارة هي مجاز الذي ارتباط بين المعنى الحقيقي والمعنى المجازى بارتباط التشبيه.

والمشبه يسمى مستعارا له، والمشبه به يسمى مستعارا منه.[٣٦] كقوله تعالى ((كتاب أنزلناه إليك لتخرج الناس من الظلمات إلى النور)) بحث أحمد هاشمى في كتابه أن المستعار له فهو الضلال والهدى، والمستعار منه هو معنى الظلام والنور، ولفظ الظلمات والنور يسمى مستعار.

ينقسم الاستعارة قسمان وهي:

(أ) تصريحية وهي ما صرح فيها بلفظ المشبه به.

كما في قوله:

فأمطرت لؤلؤا من نرجس وسقت # وردا وعضت على العناب بالبرد

(ب) مكنية وهي ما حذف فيها المشبه به و رمز له بشيئ من لوازمه.

كقوله تعالى ((واخفض لهما جناح الذل من الرحمة)).[٣٧]

ينقسم الاستعارة من جهة التركيب هي:

---

[٣٥]أحمد هاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، ص. ٢٣٩
[٣٦]نفس المراجع، ص. ١٠٠
[٣٧]على الجرام والمصطفى أمين، البلاغة الواضحة، ص. ٨٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

(أ) الاستعارة التمثيلية : تركيب استعمال في غير ما وضع له لعلاقة المشابهة مع قرينة ما نعة من إرادة معناه الأصلي.[٣٨]

٢) المجاز المرسل

المجاز المرسل كلمة استعملت في غير معناها الأصلي لعلاقة غير المشابهة مع قرينة مانعة من إرادة المعنى الأصلي.[٣٩] وهو مجاز علاقته غير المشابهة:

أ. كالسببيه. تدل على السبب الشيئ، نحو: "عظمت يد فلان عندي" أي نعمته التي سببها اليد.

ب. والمسببيه. تدل على المسبب الشيئ، نحو: "أمطرت السماء نباتا" أي مطرا يتسبب عنه البنات.

ج. والجزئيه، تدل على جزء من المقصود، نحو: "أرسلت العيون لتطلع على أحوال العدو" أي الجواسيس.

د. والكلية، تدل على كل من المقصود الشيئ، نحو: "يجعلون أصابعهم في آذانهم" أي أناملهم.

هـ. واعتبار ما كان، ينظر في ما كان، نحو: "إني أرانى أعصر خمرا" أي عنبا.

---

[٣٨]نفس المراجع، ص. ١٠٦
[٣٩]نفس المراجع، ص. ١١٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

و. والمحلية، تدل على المحل، نحو: "قرر المجلس ذلك" أي أهله.

ز. الحالية، تدل على الحال، نحو: "ففي رحمة الله هم فيها خالدون " أي جنته.[٤٠]

٣) المجاز العقلى

المجاز العقلي هو إسناد الفعل أو ما في معناه إلى غير ما هو له لعلاقة مع قرينة ما نعة من إرادة الإسناد الأصلي.[٤١] ومن المجاز العقلى إسناد ما بني للفاعل إلى المفعول، نحو: "عيشة راضية" وعكسه، نحو: "سيل مفعم". والاسناد إلى المصدر، نحو: "جد جده". وإلى الزمان، نحو: "نهاره صائم"، وإلى المكان، نحو: "نهر جار". وإلى السبب، نحو: "بنى الأمير المدينة". ويعلم مما سبق أن المجاز اللغوى يكون في اللفظ، والمجاز العقلى يكون في الإسناد.[٤٢]

فالمجاز العقلى هو المجاز الذي اسناد الفعل أو الآخر ليس إلى المعنى الحقيقي لأن القرينة الممنوعة المعنى الأصلى. وهو ارتباط السبب المسبب و ارتباط الزمان وارتباط المكان.

ج. الكناية

---

[٤٠] علوم الدين محمد ياسين بن عيسى الغادانى، حسن الصياغة: شرح دروس البلاغة، ص. ١٠٨-١٠٩

[٤١] على الجرام والمصطفى أمين، البلاغة الواضحة، ص. ١٢٧

[٤٢] علم الدين محمد ياسين بن عيسى الغادانى، حسن الصياغة: شرح دروس البلاغة، ص. ١١٤-١١٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الكناية لغة ما يتكلم به الانسان ويريد به غيره. واصطلاحا لفظ أطلق وأريد به لازم معناه مع قرينة لا تمتع من إرادة المعنى الحقيقي، نحو "زيد طويل النجاد".[٤٣]

وينقسم الكناية ثلاثة، وهي:

أ. كناية التي يطلب بها صفة، نحو "فلان كثير الرماد" كناية عن المضياف.[٤٤]

ب. كناية يكون المكني عنه فيها نسبة، نحو "المجد بين ثوبيه، والكرم تحت رداته" تريد نسبته المجد والكرم إليه.

ج. كناية يكون المكني عنه فيها غير صفة ولا نسبة، وهو الموصوف، كما قال:

الضاربين بكل أبيض مخدم # والطاعنين مجامع الأصغان

فإنه كنى بمجامع الأصغان عن القلوب.[٤٥]

---

[٤٣]أحمد هاشيمى، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، ص. ٢٧٢-٢٧٣

[٤٤]نفس المراجع، ص. ٢٧٣-٢٧٤

[٤٥]علم الدين محمد ياسين بن عيسى الغادانى، حسن الصياغة: شرح دروس البلاغة، ص. ١١٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الكناية هي يتكلم الإنسان الشيئ لكن ليس الحقيقي أو المقصود الآخر. وللكناية ثلاثة مواضع و هو الكناية بالصفة والكناية بالموصوف والكناية بالنسبة.

المبحث الرابع :المعنى

إن علم الدلالة، كما يدل عليه اسمه، هو علم يبحث في معاني الكلمات والجمل، أى في معنى اللغة. ولعلم الدلالة اسم آخر شائع هو "علم المعنى". لاحظ أن المرادف لعلم الدلالة هو علم المعنى، وليس علم المعاني، لأن علم المعاني فرع من فروع علم البلاغة.[٤٦]

ومصطلح المعنى هو – بالطبع – أكثر إلفا لنا. غير أن المعجم يعرض عددا من المعاني المختلفة للكلمة meaning، أو بعبارة أدق للفعل mean، وقد سجل أو جدن وريتشاردز مالا يقل عن سنة عشر معنى، استحسنها كبار العلماء، غير أنه لايمكن لجزء من كتاب من هذا النوع أن يستقصي تعريفات هذه الكلمة. ما هو شائع بين عامة الناس منها وما هو علمي، ولا أن يسأل عما إذا كان بين معنيي mean و meaning شيئ مشترك. لكن نظرة سريعة إلى بعض الاستخدامات الشائعة قد

[٤٦]الدوكتور محمد علي الخولي، علم الدلالة، ص. ١٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

تلقي، بعض الضوء، لأننا نستطيع أن نسأل: اى الكامتين يقترب من المصطلحات التي نحتاجتها في علم الدلالة.[٤٧]

المعنى هو آدق جزء من آجزاء الكلمة. في العداة، لايقع خلاف حول نطق الكلمة (شكلها المسموع) ولاحول كتابتها (شكلها المكتوب)، كما لا يقع خلاف حول توزيعها النحوي (اسم، فعل، صفة، حرف). المسألة الدقيقة هي معنى الكلمة.[٤٨]

ولأجل الفهم عما نسميه بالمعنى أو الفائدة، ينبغى أن نلتفت النظر إلى نظرية شوشور، أبو علم اللغة الحديث، وهي ما نعرفه بالرموز اللغوية. ويرى هذا اللغوي الكبير أن الرموز اللغوية تنقسم إلى عنصرين، وهما مدلول (signified) ودال (signifier). وليس المدلول، في الحقيقة، إلا المفهوم أو المعنى للرموز الصوتية. وأما الدال فليس إلا الأصوات المركبة من الفونيمات اللغوية نفسها. فعبارة أخرى، إن كل علامة لغوية تتألف من العنصر الصوتى وعنصر المعنى. وهذان العنصران، في العادة، يرجعان إلى مرجع معين وهو يمثل عنصرا خارجيا اللغة.[٤٩] وبعبارة أخرى، المعنى هو عنصر من العناصر في لفظ معين أو بالأدق إن المعنى هو قرينة في الخطاب. من ثم هناك قاعدة عامة في علم الدلالة قالت أنه إذا كان الشكل (شكل اللفظ) مختلفا فالمعنى مختلف أيضا. وذلك مثل كلمة ayah و bapak، وهما مختلفان في الشكل وبالتالى مختلفان في المعنى. بالرغم من

---

[٤٧]الدوكتور محمد علي الخولي، علم الدلالة ، ص. ١٢

[٤٨]نفس المراجع، ص. ١٩

[٤٩] Abdul chaer. Pengantar semantik bahasa Indonesia,(Jakarta: PT Rineka Cipta, ٢٠٠٩), h. ٢٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ذلك، فإن كثيرا من الناس – حتى يومنا هذا، منهم علماء اللغة–، يرون أن الكلمة ayahلها معنى متحد مع كلمة bapak، وذلك لأن كلا من كلمتين تدلان على الوالد. وهذا الرأي غير صحيح بالنسبةإلى تلك القاعدة العامة. فقد كانوا يشوهون بين مفهوم المعنى والمعلومة (الخبر). فالمعنى، كما سبق بيانه، هو قرينة من الخطاب، بينما كان الخبر (المعلومة) يمثل قرينة خارجية من الخطاب. فكلمة ayah و bapak يقدمان نقس الإعلام، وهو الوالد، ولكن معناهما لايكون مستويا حدوك النعل بالنعل لاختلاف شكلهما. فلننظر إلى جملة ayah saya sakit، حيث يجوز وضع كلمة bapak، بدلا من كلمة ayah، حتى أصبحت الجملة: bapak saya sakit. ولكن لا يجوز وضع شبه الجملة ayah presiden yang terhormat، بدلا من bapak presiden yang terhormat. فبالإضافة إلى المعلومة كوجود خارجي من الخطاب، هناك أمر آخر وهو الغرض. إن المعلومة والغرض أمران خارجان من الخطاب، إلا أن المعلومة يمثل شيئا خارج الخطب بالنسبة إلى مرجع خارجي أو شيئ يتكلم عنه المتكلم، بينما الغرض يكون شيئا خارجيا بالنسبة إلى المتكلم أو شخص يتكلم عنه. فالمتكلم يعبر خطابا في صورة الجملة أو شبه الجملة، ولكن غرضه لا يتفق مع المعنى الخارجي لذلك الخطاب. بائعا بالتجرئة يعرض سلعته أمام سائق أو ركاب السيارة

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

(وتعطلت السيارة لكثرة السيارات) بقوله: "Koran, Koran!" وبهذه العبارة، لايريد البائع أن يسألهم، وإنما يعرض لهم سلعته.

وبعدالملاحظة في عدد من المصادر، نجد المصطلحات الدالة على نوع المعنى أو نمطه. على سبيل المثال عدد باتدا (١٩٨٦)، بترتيب أبجدي، ٢٥ نوعا من المعنى، وهي المعنى العاطفى والمعنى الإشارى والمعنى الوصفى والمعنى الوجودى والمعنى الشعورى ومعنى gereflekter والمعنى الفكري والمعنى المقصود والمعنى النحوى والمعنى المجازى والمعنى الذهنى والمعنى الإرتصافي والمعنى الدلالى والمعنى المفهومى والمعنى البنائي والمعنى والمعني الوسع والبيكتونال والمعنى التناسبي والمعنى المركزي والمعنى المرجعي والمعنى المحدد والمعنى الأسلوبي والمعنى الموضوعي.

وأما ليتش (١٩٧٨)، في تأليفه الذي كثر نقله لدى الدارسين في علم الدلالة، فيفرق بين سبعة أنواع من أنماط المعنى الموضوعية. وهذا بالنظر إلى أن المعنى التلميحي والمعني الأسلوبي والمعنى العاطفي والمعنى الانعكاسي والمعنى الارتصافي داخلة في نمط أوسع وهو المعنى الترابطي (asosiatif).

إنه من الممكن تفريق أنواع المعانى أو أنماطها اعتمادا على عدد من الاعتبارات ووجهات النظر. فالمعنى، من حيث نوع الدلالة ينقسم إلى المعنى الدلالي والمعنى النحوي. وكذلك يمكن تقسيم المعنى من حيث وجود مرجع اللفظ ما أو عدمه إلى المعنى

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المرجعيوالمعنى غير المرجعي. ومن حيث وجود الشعور في لفظ ما أو عدمه، يمكن تقسم المعنى الدلالي والمعنى التلميحى. وبالنظر إلى ثبوت المعنى، هناك ما نسميه بالمعنى المعجمي والمعنى الإصطلاحي أو المعنى العام والمعنى الخاص. وهناك وجهة النظر الأخرى تقسم المعانى إلى المعنى الترابطي والمعنى الارتصافي والمعنى الانعكاسي والمعنى الإصطلاحي وغيرها.[٥٠]

١. المعنى المعجمي والمعنى النحوي

إن لفظ "المعجمي" صفة مشتقة من الاسم "المعجم" (المفردات والكلمات)، والوحدة من المعجم معروف بلفظ (leksem)، وهو وحدة من الكلمة التي لها معنى. وإذا اعتبرنا أن المعجم يساوى المفردات،فكذلك تساوى الألفاظ بالكلمات. من ثم يمكن تعريف المعنى المعجمى على أنه هو معنى معجمي ولفظي. فكلام آخر، يستطيع أن يقال بأن المعنى المعجمي هو المعنى الذي يناسب مرجعه، وهو المعنى الذي يناسب مع نتيجة الملاحظة من الحواس الخمسة أو المعنى الموجود في واقع حياتنا اليومية. وعلى سبيل المثال، إن المعنى المعجمي من لفظ "الفأرة" هو حيوان قوارض وقد يؤدى إلى ظهور داء التيفوذ. وأما المعنى النحوي فهو المعنى الكائن نتيجة للعمليات النحوية مثل وعملية المضاعفة، مثل ذلك أن معنى "banyak" في اللغة

[٥٠] نفس المراجع، ص. ٥٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الإندونيسية يستخدم عملية المضاعفة، مثل كلمة buku الدالة على كتاب واحد والكلمة buku-buku الدالة على كتب كثيرة.

٢. المعنى المرجعي وغير المرجعي

إن الفرق بين المعنى المرجعي وغير المرجعي ناتج من وجود مرجع خارجي للألفاظ وعدمه. إذا كان اللفظ مرجع، وهو شيئ خارج عن اللغة، وهو ما يدل عليه ذلك اللفظ، يسمى هذا المعنى بالمعنى المرجعي. وإذا لم يكن اللفظ أى مرجع، فهو لفظ له معنى غير مرجعي. إن كلمة "kursi" و "meja" مرجعا، وهو بعض الأثاثات البيتية المعروفة ب "meja" و "kursi". وعلى العكس، فإن لفظ "karena" و "tetapi"، ليس لهما مرجعا، حتى ينبغى اعتبارهما كلمتين بالمعنى غير الرجعي.

٣. المعنى الدلالي والمعنى التلميحي

ومن الممكن أن نقول أن كلمة ما لها معنى تلميحي فيه "قيمة الشعور"، إيجابيا كان أو سلبيا. على سبيل المثال، كان الكلمة الخنزير (babi)، في المنطقة التي كان أكثر سكانها مسلمين، لأن هذا الحيوان حرام ونجس في نظر الإسلام. وهذا باختلاف المناطق التي كان أكثر سكانها غير المسلمين مثل جزيرة بالى.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وأما المعنى الدلالي (أو ما هو معروف بالمعنى الدينوتاسيونال والمعنى المفاهيمي أو المعنى الإدراكي من وجهة النظر الأخرى). والمعنى الدلالي يتعلق بالمعلومات الوقعية والموضوعية، مثل كلمة perempuan و wanita، فهما يتضمن نفس المعنى الدلالى وهو إنسان في سن الرشد وليس رجلا.

٤. المعنى اللفظى والمعنى الاصطلاحي

إن معنى لفظ معين لم يكن واضحا إلا بعد استحدامه في الجملة. فكلمة tahanan، مثلا، قد تدل على أحد دخل في السجن وقد تدل على نتيجة وضع أحد في السجن. وباختلاف الكلمات ذات معنى عام، فالمصطلحات لها معنى ثابت وجازم. وثبوت هذا المعنى وجزمه نتاج من كون المصطلحات يتحدد استخدامها في نشاط أو علم معينين. من ثم، أصبح معنى المصطلحات ثابتا بدون حاجة إلى سياق الكلام. ومن أمثلة المصطلحات في مجال القنون، كلمة tahanan، حيث يثبت معناه للدلالة على أحد وضع في السجن لجريمة واقعة منه.

٥. المعنى المفاهيمي والمعنى الترابطي

المعنى المفاهيمي هو المعنى المناسب بمفهومه أو المعنى الذي يناسب مع مرجعه الخارجي أو المعنى الحر من أي ترابط أو علاقة.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وأما المعنى الترابطي فهو المعنى الكائن في كلمة ويتعلق بوجود العلاقة بين تلك الكلمة والمرجع خارج اللغة. ومن أمثلة ذلك أن كلمة melati تتعلق بكلمة طهر أو طهارة. وكلمة merah يتعلق بالشجاعة.

٦. المعنى التعبيري والمعنى المثلي

التعبير الاصطلاحي هو وحدات اللغة (كلمة أو شبه جملة أو جملة) التي لا يمكن معرفة معناها اعتمادا على المعنى المعجمي من عناصرها أو المعنى النحوي من تلك الوحدات.

ومن أمثلة ذلك أن كلمة ketakutan و kesedihan و kebimbangan، من حيث النحو، لها معان كما هو مذكور في أصل الكلمة. ولكن كلمة kemaluan ليس لها معنى مثل ذلك. من ثم فالمعنى التعبيري هو المعانى لوحدات اللغة (كلمة أو شبه جملة أو جملة) البعيدة من المعنى المعجمي أو النحوي لعناصرها. ولايمكن معرفة المعنى التعبيري من كلمة ما إلا بالعثور في المعاجم.

أما معانى الأمثال فقد يجوز افتراضها لوجود العلاقة أو التعلق بين المعنى المعجمي والمعنى النحوي للعناصر المكونة لتلك الأمثال بالمعنى الآخر الذي له علاقة بها. على سبيل المثال، إذا وجد شخصان يتشاجران مرة بعد أخرى، يقال في المثال:

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

bagai anjing dengan kucing. وكان القط والكلب في واقع التاريخ حيوانين يتعادان أبدا ولايئتلفان في شيئ.

٧. المعنى المجازي

إن كلمة kiasan نجدها في الحياة اليومية وفي معجم اللغة الإندونيسية العام ل WJS Poerwadarminta. ونرى أن المعنى المجازي هو عكس المعنى الحقيقي. من ثم، كل عبارة لغوية (كلمة أو شبه الجملة أو الجملة) لاتدل على المعنى الحقيقي (المعنى المعجمي أو المعنى المفاهيمي أو المعنى الدلالي) يسمى بالمجاز،كمثل عبارة tamu yang tak diundang للدلالة على السارق.

٨. المعنى القولي والمعنى الإنجازي والمعنى التأثيري

عرفنا في البحث عن الأفعال الكلامية ما نسميه بالمعنى الأسلوبي والمعني الحرفي والمعني التأثيري. أما المعنى الأسلوبي فهو المعنى كما ورد في العبارة أو المعنى الحرفي أو المعنى الأصلي. والمعنى الأسلوبي هو المعنى الذي يفهمه السامع. والمعنى التأثيري هو المعنى الذي يريده المتكلم. ومثال ذلك أن نسأل إلى المصور ونقول : "كم مجموع الثلاثة في الأربعة؟" إن المعنى القولي من هذه العبارة إرادة المتكلم أن يعرف مجموع الثلاثة في الأربعة. ولكن معناها التأثيري يدل على أن المتكلم يريد معرفة السعر لطباعة الصورة بالحجم ٤X٣ سنتيمتر. وإذا كان للسامع، وهو

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

صاحب الطباعة، معنى إنجازي يتناسب مع ما لسائل من المعنى التأثيري فمن الجلي أنه سيجيب، مثلا،بقوله: ألفان وثلاثة آلاف. ولكن إذا كان معناه الإنجازي يتناسب مع المعنى القولي من تلك العبارة (ثلاثة في أربعة)، فمن الطبيعي أن يجيب بقوله: اثنا عشر، لا غير.

من الثامن أنواع المعنى، معنى المجازي ضمنا واحد منهما النوع المعنى في هذا البحث. لأن في المعنى المجازي يبحث عكس المعنى الحقيقي، من ثم، كل عبارة لغوية (كلمة أو شبه الجمة أو الجملة) لاتدل على المعنى الحقيقي (المعنى المجازي أو المعنى المفاهيمي أو المعنىالدلالي) يسمى بالمجاز.

في هذا البحث يبحث المعنى في شعر ميخائيل نعيمة. في شعر ميخائيل نعيمة كثيرة المعنى المجازي.

المبحث الرابعة : ميخائيل نعيمه وشعره

ميخائيل نعيمة ١٨٨٩ – ١٩٨٨ مفكر عربي وهو واحد من الجيل الذي قاد النهضة الفكرية والثقافية، وأحدث اليقظة وقاد إلى التجديد، وأفردت له المكتبة العربية مكاناً كبيراً لما كتبه وما كُتب حوله.فهو شاعر وقاصّ ومسرحيّ وناقد وكاتب مقال ومتفّلسف في الحياة والنفس الإنسانية، وقد ترك خلفه آثاراً بالعربية والإنجليزية والروسية؛ وهي كتابات تشهد له بالامتياز وتحفظ له المنزلة السامية في عالم الفكر والأدب.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

نشر نعيمة مجموعته القصصية الأولى سنة ١٩١٤ بعنوان "سنتها الجديدة"، وكان حينها في أمريكا يتابع دراسته، وفي العام التالي نشر قصة "العاقر" وانقطع على ما يبدو عن الكتابة القصصية حتى العام ١٩٤٦ إلى أن صدرت قمة قصصه الموسومة بعنوان "مرداد" سنة ١٩٥٢، وفيها الكثير من شخصه وفكره الفلسفي. وبعد ستة أعوام نشر سنة ١٩٥٨ "أبو بطة"، التي صارت مرجعاً مدرسياً وجامعياً للأدب القصصي اللبناني – العربي النازع إلى العالميّة، وكان في العام ١٩٥٦ قد نشر مجموعة "أكابر" "التي يقال أنه وضعها مقابل كتاب النبي لجبران". سنة ١٩٤٩ وضع نعيمة رواية وحيدة بعنوان "مذكرات الأرقش" بعد سلسلة من القصص والمقالات والأشعار التي لا تبدو كافية للتعبير عن ذائقة نعيمة المتوسّع في النقد الأدبي وفي أنواع الأدب الأخرى. "مسرحية الآباء والبنون" وضعها نعيمة سنة ١٩١٧، وهي عمله الثالث، بعد مجموعتين قصصيتين فلم يكتب ثانية في هذا الباب سوى مسرحية "أيوب" صادر/بيروت ١٩٦٧.ما بين عامي ١٩٥٩ و ١٩٦٠ وضع نعيمة قصّة حياته في ثلاثة أجزاء على شكل سيرة ذاتية بعنوان "سبعون"، ظناً منه أن السبعين هي آخر مطافه، ولكنه عاش حتى التاسعة والتسعين، وبذلك بقي عقدان من عمره خارج سيرته هذه.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

مجموعته الشعرية الوحيدة هي "همس الجفون "وضعها بالإنكليزية، وترجمها إلى العربية محمد الصابغ سنة ١٩٤٥، إلا أن الطبعة الخامسة من هذا الكتاب (نوفل/بيروت ١٩٨٨) خلت من أيّة إشارة إلى المعرّب.

في كتاب لمخيل نعيمة همس الجفون تشتمل الطمأنينة و إلى دودة و دمك الأيام و يا رفيقي و أخي و أنشودة. في هذا البحث يبحث الطمأنينة فقد.تشمل أقسم شعر ميخائيل نعيمة كثيرة، وقد قسمها الدارسون إلى فصول أساسية تناول ما يلى من موضوع:

الطُّمَأْنِيْنَةُ

سَقْفُ بَيْتِيْ حَدِيدْ # رُكْنُ بَيْتِي حَجَرْ

فَاعْصَفِيْ يَا رِيَاحْ # وَانْتَحِبْ يَا شَجَرْ

وَاسْبَحِيْ يَا غُيُومْ # وَاهْطَلِي بِالْمَطَرْ

وَاقْصَفِيْ يَا رُعُودْ # لَسْتُ أَخْشَى خَطَرْ

سَقْفُ بَيْتِيْ حَدِيدْ # رُكْنُ بَيْتِيْ حَجَرْ

مَنْ سِرَاجِي الضَّئِيلْ # أَسْتَمَدَّ الْبَصَرْ

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

كُلَّمَا اللَّيْلُ طَالْ # وَالظَّلاَمُ اِنْتَشَرْ

وَإِذَا الْفَجْرُ مَاتْ # وَالنَّهَارُ اِنْتَحَرْ

فَاخْتَفِي يَا نُجُومْ # وَانْطَفِئ يَا قَمَرْ

مِنْ سِرَاجِي الضَّئِيْلْ # أَسْتَمَدَّ الْبَصَرْ

بَابُ قَلْبِيْ حَصِينْ # مِنْ صُنُوْفِ الْكَدَرْ

فَاهْجَمِيْ يَا هُمُومْ # فِي الْمَسَا وَالسَّحَرْ

وَازْحَفِي يَا نُحُوسْ # بِالشَّقَا وَالضَّجَرْ

وَانْزَلِي بِالْأَلُوفْ # يَا خُطُوْبِ الْبَشَرْ

بَابُ قَلْبِيْ حَصِينْ # مِنْ صُنُوْفِ الْكَدَرْ

وَحَلِيْفِيْ الْقَضَاءْ # وَرَفِيْقِي الْقَدَرْ

فَاقْدَحِيْ يَا شُرُوْرْ # حَوْلَ قَلْبِي الشَّرَرْ

وَاحْفَرِيْ يَا مُنُونْ # حَوْلَ بَيْتِي الحُفَرْ

لَسْتُ أَخْشَى الْعَذَابْ # لَسْتُ أَخْشَى الضَّرَرْ

وَحَلِيْفِيْ الْقَضَاءْ # وَرَفِيْقِيْ الْقَدَرْ

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id